جهة المغرب لآخر القامة بغير ظل الزوال
ان كان هناك ظل فان لم يكن كما في بلد
الاستوي فلا تعتبر الا القامة خاصة
والزوال ثلاثة زوال لا يعلمه الا الله وزوال
تعلمه الملائكة المقربون كما في الخبر انه
عليه الصلاة والسلام سال جبريل هل
زالت الشمس فقال لا نعم فقال ما معنى
لا نعم قال يا رسول الله قطعت الشمس
بين قولي لا نعم مسيرة خمسمائة عام
فزوال يعرفه الناس وطريقة معرفته ان
ينصب عودا قايما معتدلا في ارض معتدلة
وينظر الى ظله في جهة المغرب وظله فيها
اطول ما يكون غدوة ويعرف منتهاه ثم
ثم كلما ارتفعت الشمس نقص الظل
حتى تنتهي اعلى درجات ارتفاعها فتقف
وقفة ويقف الظل لا يزيد ولا ينقص
وذلك وسط النهار ووقت الاستوي

ويشره منكلهمان

ثم

ثم تميل الى اول درجات انحطاطها في
الغروب فذلك هو الزوال ويأخذ الظل
في الزيادة من جهة المشرق عن تلك النقطة
التي زالت عليها الشمس وهو اي آخر
القامة اول وقت العصر وهو يقتضي
انها تشارك الظهر في آخر وقتها اي
الظهر فهي داخلة على الظهر وهو احد
قولين ويترتب عليه امران منع تاخير
الظهر عن وقتها حتى يفعلها اول وقت
العصر وصحة صلاة العصر آخر وقت الظهر
بقدر ما يسعها والقول الثاني ان الظهر
داخلة على العصر ويترتب عليه امران
ايضا جواز تاخيرها لاول وقت العصر بقدر
ما يسع فعلها وان من صلى العصر آخر وقت
الظهر بقدر ما يسعها فانه تكون باطلة
لانه صلاها قبل وقتها واخره الى اصفرار
الشمس في الارض والجدار لا في عينها لانها لا تتغير

Copyright © King Saud University